

## الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

صالح القلب  
كاتب وسياسي أردنيما لم يفعله  
الفالسطينيون

من المنتظر أن يعود الموفد الأميركي جورج ميتشل غداً إلى المنطقة لاستئناف مهمته الشرق أوسطية المتعثرة المهدة بالانهيار بسبب المواقف الإسرائيلية المتعقبة. والجديد على هذا الصعيد هو زبينة تاجيل التصويت على تقرير "غولدستون" المتعلق بحرب غزة، إذ بدأت تسرب بعض المعلومات التي تتحدث عن أن الأميركيين أرادوا هذا التأجيل كسلاح للضغط على بنيامين نتنياهو وحكومته للانصياع لاستحقاقات عملية السلام، وفي مقدمة ذلك وقف الاستيطان والانتقال مباشرة إلى قضايا الحل النهائي.

والمزعج حقاً أن "الإشقاء" الفلسطينيين لم ينتظروا معرفة الحقائق التي أدت إلى هذا التأجيل، بل هُز سارعوا كالعادة إلى تسديد الحسابات السياسية المتأججة بينهم، وإلى كبل الاتهامات التي تجاوز بعضها كل الخطوط الحمر للرئيس محمود عباس (بومازن) والسلطة الوطنية، وتصوير ما جرى بدون محاولة معرفة أسبابه ودوافعه وكأنه يتبع للقضية الفلسطينية.

كان يجب الانتظار، لو أن القلوب ليست متورمة بالأحقاد ولو أن الخلافات لم تصبغ تخافضات غير ممكن تجاوزها والقفز من فوقها، إلى أن تتضح الأمور، وكان يجب الاستفهام من السلطة الوطنية عن حقيقة هذا الذي جرى وعمّا إذا كانت هناك صفقة فعلية، كما يقال، يكون "التأجيل" نتيجتها مقابل تخلي الإسرائيلي عن بعض أو كل مواقفهم المتعنتة التي حانت ولاتزال تحول دون انطلاق العملية السلمية.

ما كان من المفترض أن يسارع المختلفون الفلسطينيون إلى خنأق المواجهة الإعلامية، وكان عليهم لو أن القلوب ليست متورمة بالأحقاد والضغائن ولو أن ثقافة الاغتيالات السياسية ليست هي السائدة أن تكون معركتهم بالنسبة لهذا الأمر واحدة، وأن يظهروا على المسرح الدولي بمظهر الذين يغلبون الأساسي على الثانوي، وبمظهر من يجعل الأولوية للقضايا الوطنية الكبرى ومن يتسامى فوق الكتابات والألعاب السياسية الصغيرة والحسابات الشخصية والتظيمية المفترض أنها ثانوية.

ما الذي من الممكن أن تسببه القضية الفلسطينية إذا كان التمسك بعدم تأجيل طرح هذا التقرير على التصويت في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في اجتماعه الأخير في جنيف سيؤدي إلى خصام ومواجهة أو إلى فتور في العلاقات مع الولايات المتحدة ومع الاتحاد الأوروبي ومع روسيا ومع الدول التي تتأثر في العادة بمواقف هذه الدول المتحكمة فعلاً بالسياسة الدولية...؟!.

حتى لو أن السلطة الوطنية الممثلة بعضوية مراقب في هذا المجلس أصرت على رفض "التأجيل"، فما الذي من الممكن أن تفعله يا ترى إذا كانت الولايات المتحدة قد رمت بثقلها في الاتجاه المعاكس ومعها، كما يقال، روسيا والاتحاد الأوروبي... ما الذي من الممكن أن تفعله هذه السلطة المهبطية الخناج التي يقف الانقسام المترتب على انقلاب غزة المشؤوم شوكة في حلقها إذا طلبت واشنطن ما يساعدها على ممارسة ضغوط حقيقية على بنيامين نتنياهو وحكومته...؟!.

ثلاثة أميركيين يفوزون بجائزة  
نوبل للطب

وقال البيان إن اكتشافات بلاكيرن وغريدي وشوستاك "أضافت بعداً جديداً إلى فهمنا للخلايا، وألقت الضوء على البات حدوث الأمراض، وكأنت حافراً وراء تطوير أدوية ممكنة".

ونظمت جائزة نوبل للطب عام 2008 إلى الألماني هيرالد زور هاوزن والفرنسيين فرانسواز باري سينوسي ولوك مونتانييه تكريماً لأعمالهم المنفصلة على الفيروسات المسببة لسرطان عنق الرحم والإيدز.

ويتبع إعلان جائزة نوبل للطب خلال الأيام المقبلة جوائز الفيزياء والكيمياء والأدب والسلام، ثم الاقتصاد مع اختتام موسم هذه الجوائز الاثنين في 12 أكتوبر. وتترافق الجائزة في كل فئة مع مبلغ عشرة ملايين كورون سويدي (980 ألف يورو) يتقاسمها الفائزون.

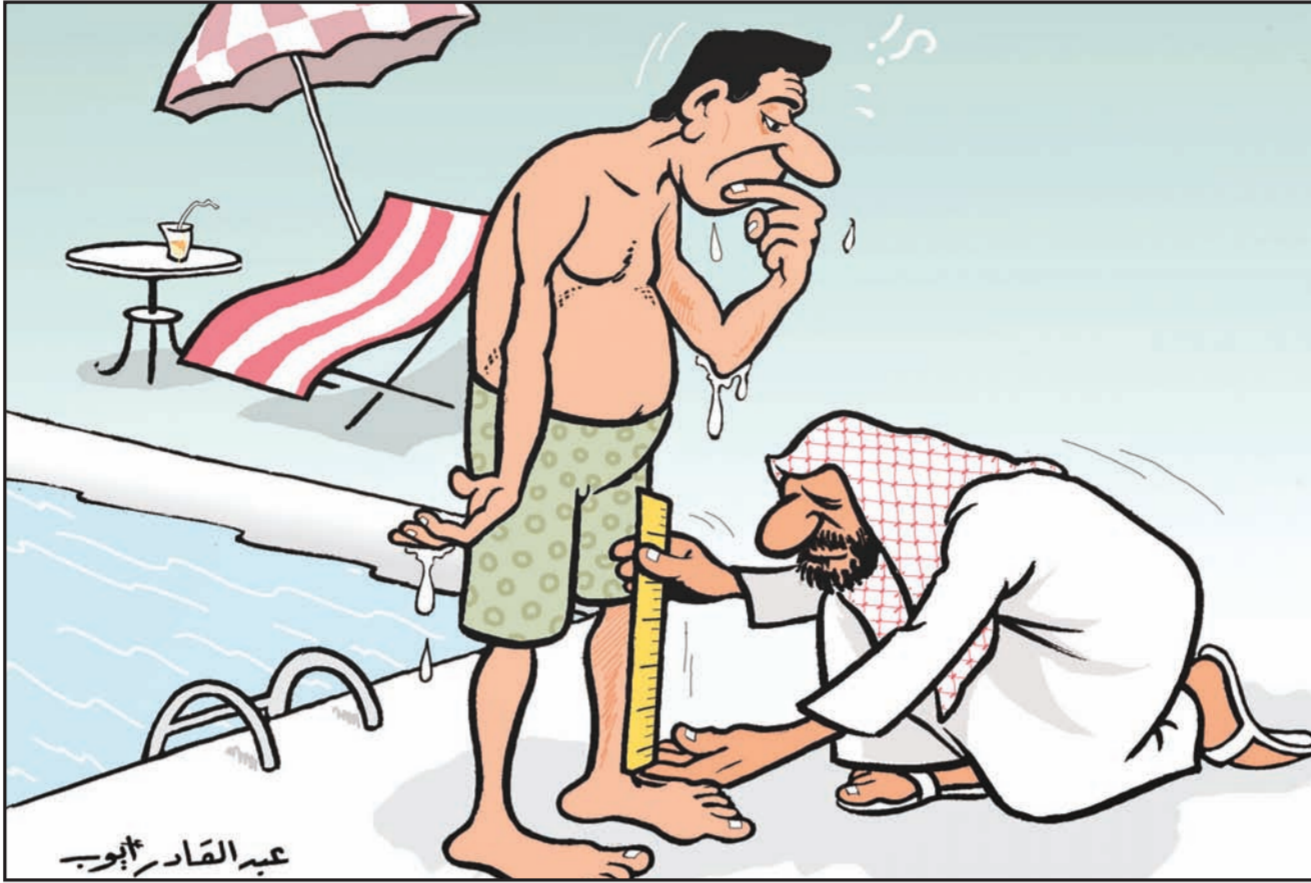
ويتم تسليم الجوائز مثل كل سنة في 10 ديسمبر في ستوكهولم، أما جائزة السلام ففي أوسلو.

منحت لجنة نوبل جائزة الطب لعام 2009 للاميركيين اليزابيث بلاكيرن وكارول غريدي وجاك شوستاك مكافأة على أعمالهم على أنزيم التيلوميريز.

والتيولوميريز أنزيم يحمي الكروموزومات (الصيغيات) التي تتحمل المكونات الوراثية من الشيخوخة، كما أوضحت اللجنة في بيانها. ويعتبر هذا الأنزيم مفتاح المحافظة على الشباب لدوره في عملية الشيخوخة التي تصاب بها الخلايا.

وأضاف البيان "تمنح جائزة نوبل الطب لهذه السنة لثلاثة علماء وجدوا حلاً لمشكلة كبيرة في مجال علم الأحياء، وهي كيف يمكن نقل الصيغيات كاملة خلال الانقسام الخلوي، وكيف تتم حمايتها من الاضمحلال".

وأضاف أن العلماء "برهنوا أن الحل يكمن في نهايات الصيغيات، وهي التيلوميرات، وفي الأنزيم الذي يشكلها، أي التيلوميريز".



عبد القادر أبو حبيب

إغلاق صحيفة اتهمت نور الشريف  
بالشذوذ الجنسي

القاهرة - سلمى المصري وأحمد عدوي



نور الشريف

بدأت التحقيق في المحضر الذي تقدّم به الفنانون الثلاثة ضد «البلاغ» بنشر أخبار مغلوطة عن تورّطهم في شبكة للشذوذ الجنسي، واستمعت لأقوالهم بحضور المحامي عاصم قنديل الممثل القانوني لثقافة الممثلين.

وقد أكد نور الشريف في تحقيقات النيابة أنه لم يعرف الخبر إلا من خلال صديقه الفنان صلاح السعدني الذي أخبره بالموضوع، وأنه سارع بعدها إلى شراء نسخة من الصحيفة ففوجئ بصورته منشورة في صدر الصفحة الأولى إلى جوار الخبر المخلّيق (على حد تعبيره). وطلب الشريف بضرورة التحقيق مع رئيس تحرير الجريدة والمحرر الذي قام بنشر الخبر، معتبراً أنه تعرض لأكبر إساءة في حياته الفنية الطويلة، وقال للمحقق إنه اعتاد على فبركة أخبار تتعلق بمسائل مثل الزواج والطلاق، ولكن هذه هي المرة الأولى التي يتهمه فيها أحد بهذه التهمة، ويخوض في عرضه إلى هذا الحد، وهو ما دفعه إلى تقديم البلاغ للنيابة، بينما أكد خالد أبو النجا أنه كان موجوداً في هذا التوقيت في لبنان، حيث يشارك في حملة حقوق الطفل التابعة لمنظمة «اليونيسيف»، ما يؤكد وجود خطأ في الخبر المنشور، ينفي عنه التهمة تماماً، كما أبدى الممثل حمدي الوزير دهشته من الخبر الذي نُسب إليه أشياء لا يعرف عنها شيئاً من الأصل.

قرر المجلس الأعلى للصحافة في مصر أمس منع طباعة صحيفة «البلاغ الجديد» وهو ما يعني عملياً إغلاقها بعد قليل من إصدار وزارة الداخلية نفياً قاطعاً لصحة خبر نشرته الصحيفة يفيد بأنه تم القبض على شبكة للشذوذ الجنسي تضم ثلاثة ممثلين، هم: نور الشريف وخالد أبو النجا وحمدي الوزير، وهو ما دفعهم إلى تقديم بلاغ للنائب العام يتهم الصحيفة بالسب والذف والتشهير.

وتفاعلت بسرعة القضية بعد أن تدخلت الدولة بقوة أمس لإغلاق الملف بإصدارها قراراً بمنع طبع جريدة «البلاغ الجديد» ليتجدد الجدل بشأن حدود حرية الصحافة والضوابط التي تحكمها والتجاوزات التي تقع فيها أحياناً. بعد أن تمت الاستجابة سريعاً لمطالب الهجوم الثلاثة الذين اشتكوا إلى النيابة من الصحيفة، واستمعت جهات التحقيق إلى أقوالهم التي طالبوا فيها بمحاسبة الصحفيين الذين كتبوا هذا الخبر. وأسبوعية «البلاغ الجديد» هي إحدى الجرائد الصغيرة التي تُطبع في مصر بترخيص صادر من قبرص للتغلب على العوائق القانونية التي تعرقل الحصول على ترخيص بإصدار صحيفة مصرية. وكانت نيابة جنوب القاهرة

محمد الوشحي  
alwashi7@aljarida.com

آمال

واحد

نحن في عصر نتمنى أن يأتينا فيه المغرب. متى يرتفع أذان المغرب وينتهي هذا العصر الثقيل الطويل الممل الممل؛ عصر الإدارة الحكومية التي تتكسر الذبابة من وجهها فتبتسم الذبابة ساهرة وتضرب كفاً بكف وتشمّم الدنيا والزمن.

ولفن يسأل عما حدث للزميل زايد الزيد أقول: «أصابته إنفلونزا الخنازير». هاجمه خنزير، والخنازير تجبن أمام الرجال، لذا كانت الحادثة مجرد «عطسة خنزير» أعقبها هروب سريع، لا أكثر. والخنزير المهاجم ليس كويتياً، كما يعتقد زايد من اللمعة السريعة، بل عربي. وهذا يدل على أن خنازير الكويت دخلت عصر الاحتراف في ظل هذه الإدارة الحكومية الرخوة. مع التركيز على أننا لا نتهم الحكومة في القضية هذه، ولا نتهم أحداً بعينه أو من دون عينه، نحن نتهم هشاشة الرخويات وساعات هذا العصر الحكومي الطويلة.

زايد يعرف جيداً أنه لن ترضى عنه اللصوص حتى يتبع ملتهم، ويتزل إلى السرداب معهم، لكن قامته الطويلة لا تسمح له بالانحناء أمام باب السرداب، مشكلة. وإلى أن تجد الحكومة حلاً سريعاً لعلاج هذه الإنفلونزا، سنعتبر زايد هو الرقم «واحد»، وستكون السبحة بإذن الله، وسيملا الكتاب ورؤساء التحرير غرف المستشفيات، وسيتبادلون الزيارات والورود والعصائر، من باب حقوق الجيرة، وستحول الكويت إلى واحدة من غابات الأمازون، وسيرتعب مقاتلو رواندا من بشاعة جرائمنا. فاليوم زايد وغداً صديق زايد وبعد غد ستقلب الآلة ليسقط خصم زايد، ولن يكون سقوط خصمه «عطسة خنزير» بل «عضة نمر» تنقله من عالم إلى آخر. إلا الأهل بلغت اللهم فاشهد.

وقد يتساءل البعض: «ربما هي قضية شخصية لا علاقة لها بآراء زايد ولا بخطه السياسي»، فنجيب هؤلاء البعض: لو كانت القضية شخصية، لما أظهرها زايد أمام العلن، ولدفعها تحت تراب الصمت، لكن ما حدث هو العكس، زايد هو الذي يطالب بالفض على الجناة وعرضهم أمام الشمس. وزايد ليس غيباً ولا جباناً، كما أعرفه من قرب.

على أن تسألاً أهم من هذا كان يشغلني ولايزال: لماذا لم تصدر وزارة الداخلية بياناً كما جرت العادة في مثل هذه الحوادث؟ (الساعة في يدي الآن تشير إلى الخامسة إلا ربعا عصر الاثنين)، أم تراها تريد الإيحاء للناس أن الحادثة بسيطة، لا علاقة لها بالراي ولا بجرائم الراي، وأن زايد لا يستحق حبر البيان، فهو مجرد كاتب والسلام، ومن يستحق فقط هم الشيوخ والنوراء والنواب والتجار؟! لا أدري، الذي أدريه أن وزارة الداخلية تتحدى القبور في صمتها، إلى هذه اللحظة، وهذه خطيئة تمنى ألا تكون مقصودة.

نحن نتجه إلى المرحلة الحمراء، إن لم تكن قد دخلناها فعلاً، وهي مرحلة يكتر فيها الناس ترديد: «إن الله وإنا إليه راجعون».

برامج التلفزيون  
والخدمات على

الموقع الإلكتروني

www.

aljarida.com

مطلوب للإيجار	
1- فيلا	مع مصعد 1200 - 1500 د.ك
2- فيلا	3 ادوار مع سرداب 2000 د.ك
3- 5 فيلا	800 - 1000 د.ك
هاتف:	25639187 99122232

رفاهية 2010 بين يديك  
استأجرها الآن

Audi  
A6 2.0  
255 دك شهريا  
إجازة لمدة 25 شهرا

استأجر الرفاهية CALL CENTER 22 25 25 25

الأولوية  
PRIORITY  
شركة الأولوية للسيارات  
PRIORITY AUTOMOBILE COMPANY

شركة فاهم والاولاد للسيارات...  
811118 - www.faa.com.kw

## وفيات

عبد الحميد يوسف عبدالعزيز الكنعان  
70 عاما، شيع، بيان، ق، 8، الشارع الأول،  
30م، ت: 97844001

شريفة محمد كلندر الكندري  
أرملة حسين مراد الكندري  
90 عاما، شيعت، رجال، جنوب السرة،  
حطين، ق، 3، 301، 36م، ت: 25222900،  
99034572، نساء الحابرية، ق، 9، ش 11،  
18م، ت: 25338458، 25311119

رفعه شامان محمد  
أرملة نملوم شريد العمجي  
95 عاما، شيعت، اليرموك، ق، 3،  
ش 2، م، 20، ت: 4، م، ت: 99810595

محمد محسن كهف المطيري  
64 عاما، شيع، الفردوس، ق، 2، ش 1،  
6م، ت: 99955831، 97116117

عيسى ناصر حسين الأريش  
80 عاما، شيع، رجال، بنيد القار،  
شارع الشريف الرضي، خلف مستشفى  
السلام، حسيبة الأريش، ت: 22525699،  
99736382، نساء الجابرية، ق، 6، ش 8،  
22م، ت: 25335528، 25335528

## الطقس والبحر

الطقس	البحر
العظمى 38	
الصغرى 21	
أعلى مد 00.20 صباحاً	
أدنى جزر 01.27 ظهراً	
أدنى جزر 07.08 صباحاً	
أعلى مد 07.20 مساءً	

## مواعيد الصلاة

04.25	الفجر
05.44	الشرق
11.36	الظهر
02.58	العصر
05.28	المغرب
06.45	العشاء